

31 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / عباد الأوثان/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله. الدرس الثالث عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وعند المشركين عباد او ثانى ومظاها هم من النصارى ومبتدعة هذه الامة - 00:00:18 في ذلك من الحكايات ما يطول وصفه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد لا زال الكلام في مسألة الخوارق التي تكون مع بعض الناس - 00:00:38

ويروج بها على العوام لأنها كرامات روج بها على العوام لأنها كرامات من كرامات الأولياء مثل ما يترباعى لهم عند القبور ان شخصا يناديهم ويكلمهم او يظهر بصورته امامهم في صورة الميت - 00:01:09

فيقول انا اقصي حوائجكم انا اتوسط اشفع لكم عند الله ما اشبه ذلك فيظنون ان هذا الميت لانه ولي من اولياء الله وانه يظهر انه يكلم الناس لانه ولي فيزيد فتنتهم في - 00:01:45

ولم يعلموا ان الذي يكلمهم والذي يظهر لهم ويتراءى لهم انه شيطان وليس هو الميت انه شيطان يريد ان يظلمهم في ظهر لهم بصورة الميت ويكلمهم او يقضى شيئا من حوائجهم - 00:02:10

فيظنون ان هذا من كرامات الميت وانه ولي من اولياء الله في حين ان الميت لا يدرى عن شيء من ذلك فهذا ويقول الشيخ ان هذا جرى لكثير ما هو شيء نادر - 00:02:35

وانما هو جرى لكثير من الامم من قبل الاسلام والجاهلية ناس من المسلمين ايضا انفتنا بهذا الشيء كما هو واقع الان حول القبور من العكوف عنده وطلب الحوائج من الاموات والاستغاثة بهم - 00:02:57

كل هذا من تزيين الشيطان وقد تقضى بعض حوائجهم من باب الفتنة وقد يكلمهم الشيطان او يخرج بصورة الميت او يحكى لهم انه خرج وان فلانا رآه يكون حكاية مأثورة بينهم - 00:03:25

بل تزيد فتنتهم والعياذ بالله فهذا ليس شيئا غريبا هذا شيء واقع الامم السابقة وفي اهل الجاهلية وفي القبورين من هذه الامة فلا يغتروا به لا يغتر به ويظن ان هذا يدل على ان الاموات ينفعون ويعظرون - 00:03:48

وانهم يجيبون من دعاهم وانهم يقدرون وانهم يخرجون من قبورهم الى غير ذلك من الخرافات والترهات الباطلة يعرضون عن كتاب الله وعن سنة رسول الله التي تنهى عن الشرك وعن التعليق - 00:04:12

لغير الله وعن عبادة غير الله يعرضون عن هذا كله فلا يلتفتون اليه وانما يلتفتون الى مثل هذه الخزعبلات وهذه الخرافات هذا في الاموات وسياطى في كلام الشيخ انه ايضا في الاحياء الذين يدعون الولاية او تدعى لهم - 00:04:36

تدعى لهم الولاية او هم يدعون الولاية وانهم اولياء فتظهر لهم الشياطين مخاريق تظهر لهم الشياطين مخاريط او شيء من السحر والشعوذة التدجيل ايطن الجهل والاغرار ان هذا كرامات وان هؤلاء اولياء - 00:05:05

في حين انهم ليسوا من الولاية في شيء لانهم لا يصلون ولا يصومون ولا يتورعون عن الفواحش ويقولون ما عليهم تكاليف هذولنا

اولياء ما عليهم تكاليف خرجوا عن التكاليف فصار يباح لهم كل شيء - 00:05:35
هذا ما يقول لهم الشيطان يباح لهم كل شيء لأنهم خرجوا عن الولاية خرجوا عن حدود العبادات ووصلوا إلى الله إلا يحل لهم فلما يحرم عليهم شيء يفعلون ما يشاءون ولا تجب عليهم فرائض ولا يصلون - 00:05:54
لأنهم اولياء وهذا واقع الان في الذين يغلون في بعث الطواغيت أو بعض الطواغيت الذين يظهرون هذه الخرافات للناس حولهم أو يستعملون شيء من السحر والشعودة والتقمير على ابصار الناس - 00:06:17
ايظنون ان هذه كرامات وهي مخاريق شيطانية وسحرية فلا يلتفت اليها يظهر لهم انه يمشي على النار وانه يدخل النار وان يبلغ الجمر وانه ينام على المسامير وتمشي عليه السيارة وعلى المسامير - 00:06:38
ويصدقون يقولون هذا هو اللي ما تضره ما تضر هذه الاشياء في حين انك لو تطعن هالدبوس صغير ما يستطيع يصبر لكن يستعمل السحر والقمرة فيظهر للناس انه انه ما يحس بشيء من هذه الاشياء - 00:06:58
وهذا كله من الكذب والتدجيل الضحك على العقول في الاموات وفي الاحياء الكرامة انما تجري على يدولي من اولياء الله الذين قال الله فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 00:07:19
ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون وكل تقى كل مؤمن تقى فهو ولي لله كل مؤمن تقى فهو ولي لله وما يجري على يده كرامة ما دام انه مستقيم على طاعة الله - 00:07:39
وكذلك لا يستعمل هذه الكرامة لاضلال الناس لا بل قد لا يدرى عنها احد ولا يظهرها هو لانه ما يريد تعظيم نفسه بل كل ما ظهر له شيء من الكرامة زاده ذلك تواضا - 00:08:01
وخوفا وذلة من الله سبحانه وتعالى. هذا هو الولي الحقيقة وهذا لا يغلى فيه ولا يطلب منه ما لا يقدر عليه الا الله لا حي ولا ميتا وهم ينهون عن ذلك - 00:08:24
اولياء الله لا يرظون انهم يبعدون لا يرظون انهم يدعون من دون الله لا يدعون شيئا من علم الغيب لا يدعون شيئا من ما لا يستطيعه البشر هؤلاء اولياء الله - 00:08:39
اولا ان تكون ان يكونون على العبادة والدين والاستقامة وثانيا انهم لا يستعملون هذه الكرامات التي تجري على ايديهم للاضلال الناس والتكبر بها على الناس وايضا ما كل ما كل ولي لله تظهر له كرامة - 00:08:59
ما كل ولي ما هو بالازم يكون ولي لله ولا تظهر له كرامة ما كل ولي تظهر له كرامة وله من شرط الولي ان تظهر له كرامة من شرط الولي ان يكون مؤمنا تقىا هذا هو شرط - 00:09:24
ال الولاية و لهم من شرطها الكرامة والخارق للعادة لكن لو حصلت فهم لا يغترون بها بل تزيدهم تواضا لله وشكرا لله عز وجل ولا يفتخرون بها ولا يستعملونها في معصية الله - 00:09:42
نعم وعند المشركين عباد الاوثان ومن ظاهراهم من النصارى ومبتدعة هذه الامة في ذلك من الحكايات ما يقول وصفه والحكايات في هذه القصص التي يخترعونها او الشيطان يظهر لهم بها. نعم - 00:10:06
فانه ما من احد يعتاد دعاء الميت والاستغاثة به نبيا كان او غير نبي الا وقد بلغه من ذلك ما كان من اسباب ضلاله كما ان نعم فانهما من احد يعتاد دعاء الميت والاستغاثة به نبيا كان او غير نبي - 00:10:28
الا وقد بلغه من ذلك ما كان من اسباب ضلاله. نعم ما من احد يتعلق بالاموات الا وهو يردد مثل هذه الخرافات والحكايات ويعتمد عليها يعتمد عليها ويستمر في شركه - 00:10:49
يعتمد على هذه الحكايات وهذه الخرافات ولذلك يؤلفون الكتب فيها يؤلفون الكتب في هذه القصص وهذه الحكايات وهذه الفري الذي يزعمون انها كرامات نعم كما ان الذين يدعونه في مغيبهم ويستغيثون بهم - 00:11:12
ويرون من يكون في صورتهم او يظنون انه في صورتهم. ويقول انا فلان ويكلمهم ويقضي بعض حوائجهم فانهم يظنون ان الميت المستغاث به هو الذي كلمهم وقضى مطلوبهم وانما هو من الجن والشياطين - 00:11:39

نعم، ومنهم من يقول هو ملك من الملائكة والملائكة لا تعين المشركين. ما يقولون ذا الشيطان يقولون هذا ملك من الملائكة. وهذا كذب على الملائكة لأن ملائكة لا تعين المشركين - [00:12:00](#)

ولا تعين على الكذب الملائكة إنما تكون مع المؤمنين المتقين ولا تعين المشركين أبداً ي sisوا ملائكة وإنما هم جن شياطين الجن نعم ومنهم من يقول هو ملك من الملائكة والملائكة لا تعين المشركين. وإنما هم شياطين أضلوهم عن سبيل الله - [00:12:16](#) نعم هم شياطين شياطين من مردة الجن يريدون اظلال بني ادم يجدون اهلاك بني ادم لأن الشياطين هذا هدفهم اظلال بني ادم واهلاك بني ادم اما الملائكة عليهم السلام - [00:12:44](#)

فانهم يستففرون للمؤمنين ويدعون للمؤمنين ويساعدون المؤمنين على الخير بل قد ينزلون في في القتال يقوون عزم المؤمنين يساعدونهم في القتال كما حصل في بدر وكما حصل في غيرها نعم - [00:13:07](#)

وفي موضع الشرك من وفي موضع الشرك من الواقع والحكايات التي يعرفها من هنالك ومن وقعت له ما يقول وصفه اي نعم تجدونها موجودة في كتب الخرافيين من امثال طبقات الشعراوي طبقات - [00:13:32](#)

كتاب الطبقات بتراجم الاولياء للشعراوي يذكر فيه من الخرافات والاوهام الشيء الكثير وان فلان حصل له كذا وفلان قهر على يده كذا نعم واهل الجاهلية فيها نوع يكذب بذلك كله - [00:13:58](#)

ونعم الناس يعني كما سبق وكما تكرر ان الناس في مسألة الكرامات الناس فيها على طرفي يعني طرفان ووسط الناس فيها طرفان ووسط فمن الناس من ينكر الكرامات نهائياً ويقول ما في كرامات للاولياء - [00:14:19](#)

كالمعتزلة ينكرنها ينكرن الكرامات نهائياً هذا طرف. الطرف الثاني من يغلو فيها ويثبتها حتى لغير اولياء الله يثبتتها للعصاة وال مجرمين والفساق كما سبق فيغلو في اثباتها ويتعلق باصحابها المنسوبة اليهم ويدعوهم من دون الله - [00:14:48](#)

والوسط هم اهل السنة والجماعة يثبتون الكرامات بضوابطها الكرامات للاولياء الشيء ثابت في القرآن والسنة ولكن لها ضوابط منها كما سبق ان يكون الذي جرت على يده مؤمناً تقىاً ومنها أنها لا تغره - [00:15:23](#)

ولا يتکبر بها ومنها انه لا يستعملها في معصية الله عز وجل وإنما تزیده طاعة لله وشكراً لله نعم وإنها لا لا تسوغ التعلق به لا تسوغ التعلق به ودعاه من دون الله عز وجل - [00:15:49](#)

هذا عند اهل السنة والجماعة فلا افراط ولا تفريط لا تنفي نهائياً ولا تثبت مطلقاً ويتعلق باصحابها نعم واهل الجاهلية فيها نوع يكذب بذلك كله. يكذب بها كلها. يقول ما في كرامات - [00:16:15](#)

ما في كرامات نعم نوع يعتقد ذلك كرامات للاولياء الله من اول يقول انما هذا خيال في انفسهم الاول الذي ينفي الكرامات نقول ما في شيء واقع وانما هذا شيء يتخيلونه في انفسهم - [00:16:39](#)

تخيلوا انه في انفسهم فقط نعم تخيلات نعم فالاول يقول انما هذا خيال في انفسهم لا حقيقة له في الخارج فاذا قالوا ذلك لجماعة بعد جماعة فمن رأى ذلك وعاينه موجوداً او تواتر عنده ذلك عمن رأه موجوداً في الخارج - [00:16:59](#)

واخبره به من لا يرتاب في صدقه كان هذا من اعظم اسباب ثبات هؤلاء المشركين المبتدعين المشاهدين لذلك والعارفين به بالاخبار الصادقة ثم نعم منهم من ينكرها ومنهم من ويشك فيها ومنهم من ينكرها - [00:17:22](#)

لكن اذا ثبتت عنده بالاخبار الصادقة عن من يثق بهم انحرف واعتقد ان اصحابها ينفعون ويضررون فيتعلق بهم ويدعوهم من دون الله لانه لم يبني على اصل في نفيها لم يبني على اصل في نفيها. نعم - [00:17:47](#)

ثم هؤلاء المكذبون لذلك متى ما عاينوا بعض ذلك خضعوا لمن حصل له ذلك وانقادوا له وعزق نعم وهذا هو قصد الشيطان ان الناس يخضعون لهذا المشعوذ والدجال الذي يظهر اشياء - [00:18:08](#)

ما اعتادوها ولا الفوها وهي خوارق شيطانية فالناس يخضعون له ويعتبرونه ولها من اولياء الله ويطلبون منه حوائجهم حياً وميتاً نعم ثم هؤلاء مكذبون لذلك متى عاينوا بعض ذلك خضعوا لمن حصل له ذلك - [00:18:29](#)

وانقادوا له واعتقدوا انه من اولياء الله وهو ليس من اولياء الله بل هو لا يصلح ولا يصوم ولا كيف يكون من اولياء الله وهو لا يصلح

ولا يصوم ولا يتورع عن الفواحش - 00:18:53

يقولون لا هو من اولياء الله وهذا سقط عنه التكليف فلا يحرم عليه شيء نعم ترى الشيطان كيف يعمل فيبني ادم نعم يشاهدونه ما يصلي يشاهدونه يفعل اللواط او يلاق به - 00:19:09

ويقولون هذا ولي من اولياء الله لانهم ما يحرم عليه شيء نعم واعتقدوا انه من اولياء الله مع كونهم يعلمون انه لا يؤدي فرائض الله. نعم. حتى ولا الصلوات الخمس. نعم - 00:19:26

ولا يجتنب محارم الله لا الفواحش ولا الظلم ولا يجتنب محارم الله من الفواحش من الزنا واللواط وسائر الفواحش والعياذ بالله ويقولون هذا لانه ما عليه تكليس لانه ولي نحن نقول ما عليه تكليف - 00:19:41

لانه مجنون مهوب لانه ولي لانه مجنون اللي وصل الان حد هذا مجنون نعم بل يكون من ابعد الناس عن الايمان والتقوى. نعم التي وصف الله بها اولياءه في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا - 00:20:02

وكانوا يتقدون ايه لكنهم ياخذون الاية الاولى فقط الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلو جادلتهم قال هذا ولي الله جل علا يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يتذكون الاية الثانية - 00:20:25

الذين امنوا و كانوا يتقدون لانها ترد عليهم وهكذا اصحاب الباطل يأخذون ما يوافق هواهم ويتذكون ما لا يوافق هواهم من الايات والاحاديث والا لو جاؤوا بالالية الثانية الى جنب الاية الاولى لتبيّن من هو ولي الله - 00:20:47

من هو ولي الله حقا الذين امنوا يعني كمل ايمانهم و كانوا يتقدون الله غاية التقوى ويخافونه ويرجونه هؤلاء هم اولياء الله حقيقة نعم وليس ولي الله الذي لا يصلي الذي لا يصوم الذي يفعل الفواحش هذا ولي الله هذا ولي الشيطان - 00:21:14

وليس وليا لله سبحانه وتعالى لانه ليس من المؤمنين المتقين نعم فيرون من هو من ابعد الناس عن الايمان والتقوى له من المكافئات والتصرفات المكافئات يعني الاطلاع على المغيبات يعني الاطلاع على الامور الغائبة - 00:21:42

وهو ليس عنده اطلاع وانما الشياطين تخبره باشياء غائبة عن الناس فيظنون الجهل انه هو الذي اطلع عليها بولايته ما يدركون ان اللي يطلعوا على هذه الاشياء ويجلبها له هو الشيطان - 00:22:04

نعم لان الله جل وعلا يقول هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزل على كل افاك ائيم يلقون السمع واكترهم كاذبون هؤلاء علماء الشياطين نعم فيرون من هو من ابعد الناس عن الايمان والتقوى له من المكافئات والتصرفات الخارقات ما يعتقدون انه من كرامات - 00:22:29

اولياء الله المتقين. يعتقدون انهم يتصرفون في الكون يعتقدون ان هؤلاء الاولياء يتصرفون في الكون ويدبرون مع الله سبحانه وتعالى نعم ما يعتقدون انه من كرامات اولياء الله المتقين فمنهم من يرتد عن الاسلام - 00:22:58

وينقلب على عقبه ويعتقد في من لا يصلي بل ولا يؤمن بالرسل بل يسب الرسل وينقص ويتنقص بهم انه من اعظم اولياء الله المتقين. نعم ينتقص الرسل ويقول انا منب بحاجة اليهم. انا وصلت الى الله - 00:23:21

وانا اخذ العلم من الله وهو يسمونه العارف بالله ولا هو بحاجة الى الرسل الرسل للعوام لاولياء الله عندهم تعني فتن عظيمة والعياذ بالله وكفر والحاد كل هذا عند عباد القبور الان - 00:23:41

هل يسألون حيزا كبيرا من العالم الاسلامي كلهم على هذا المذهب الباطل نعم ومنهم من يبقى حائرا متربدا شاكا مرتادا يقضي يقدم الى الكفر رجلا والى الاسلام اخري. وربما كان الى الكفر اقرب منه الى الايمان. ومن هؤلاء الاولياء اللي يزعمون انهم - 00:24:04

اولياء من هو شاك متغير الاول زائف خارج من الاسلام عمدا لانه ما يرى الاسلام ولا يرى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ويرى انه واصل الى الله وانه يأخذ عن الله مباشرة - 00:24:28

وانه يجتمع مع الله ويأخذ منه الاوامر والتواهي والثاني متربد شاك فيما جاءت به الرسل هل هو صحيح امه صحيح نعم وسبب ذلك انهم استدلوا على الولاية بما لا يدل عليها. ها هذا هو السبب. استدلوا على الولاية بما لا يدل اهله. الذي يدل عليها - 00:24:46 الاية الثانية الذين امنوا و كانوا يتقدون هم اخذوا الاية الاولى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واقتصرت عليها فاذا

جادلتهم وقلت هذا باطل وهذا كفر وشرك - [00:25:12](#)

هؤلاء اولياء الله والله قال لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني يزينون كل شيء يطلبون كل شيء نعم لكن لما تجيز الآية الثانية تقسم ظهورهم تقول لهم هل هؤلاء يصلون - [00:25:30](#)

هل هؤلاء يصلون هل هؤلاء يتتجنبون الفواحش؟ انت تشهدون عليهم انهم ما يصلون يذكر لي واحد انه حظر او جاي يصلني مع ناس ما يعرفهم تاهم يصلون وجاي يصلني معهم ولا واحد ميم متغطي ونيم - [00:25:50](#)

قال لهم ايقظوا هذا النائم؟ قالوا لا هذا يصلني في مكة هذا ما هو يصلني معنا يصلني في مكة هذاولي من اولياء الله نعم هذه يعني واقعة القصة هذه وهذه من قصصهم كلها - [00:26:08](#)

نعم وسبب ذلك انهم استدلوا على الولاية بما لا يدل عليها. نعم. فان الكفار والمشركين والسحراء والكهان معهم من الشياطين من يفعل بهم اضعاف ذلك نعم الشياطين تفعل اشياء مع بني ادم اشد من هذا - [00:26:24](#)

تفعل مع بني ادم اشد من هذا تطير بهم في الهوى وتمشي بهم على البحار ببساطة انهم يكفرون فاذا كفروا الشياطين تعطى لهم ما يريدون. تحضر لهم الاطعمه تحضر لهم - [00:26:45](#)

تسرق من اموال الناس والخطار وتأتي به لهم ويقولون هذا من كرامات الاولياء وهو سرقة سرقة الشياطين نعم فان الكفار والمشركين والسحراء والكهان اما ما يجري على يد الولي ولـي الله من الكرامات - [00:27:02](#)

مثل ما يحضر عند مريم آآ وهي في مصلاها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا مع انها ما تخرج ولا ترث ولا يدخل عليها احد اخذت من دونهم - [00:27:24](#)

حجابا ما احد يصل اليها الا زكريا لانه يكفلها عليه السلام فاذا دخل وجد عندها طعام النار هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:27:41](#)

هذا هذه كرامة يقينا لماذا؟ لان هذه عبدة تقية صالحة مؤمنة فما يجري عندها هو من كرامات الاولياء بلا شك ومثل ما ثبت ان خبيب رضي الله عنه لما اسره اهل مكة وحبسوه - [00:27:59](#)

آآ يرى انه يأكل من من العنب الطري يحضر عنده عنب ويأكل منه مع انهم حابسينه ولا يصل اليه احد منين جاء هذا العنب الطري هذا من عند الله جاء به ملك من الملائكة - [00:28:17](#)

والدليل على هذا انه مؤمن تقى. اما لو كان انه كافر وفاجر قلنا لا ما هي بهذه كرامة. واللي جاب له هذا شيطان هذا الفرق بين الامررين الفرق انك تنظر في حال الشخص - [00:28:35](#)

هل هو تقى مؤمن تقى فهو ولـي من اولياء الله وما يجري على يده من الخوارق كرامة هل هو فاجر فهو عدو لله وما يجري على يده من الخوارق هذا خوارق شيطانية - [00:28:51](#)

وليس رحمنية نعم فان الكفار والمشركين والسحراء والكهان معهم من الشياطين من يفعل بهم اضعاف ذلك. يعني وليس في هذا حجة يقولون هذا ولـي لـانه حصلت عليه نقول هذا حصل للشياطين وحصل لـاـهـلـالـحـادـ حـصـلـشـيـءـ منـهـ تـفـعـلـ الشـيـاـطـيـنـ لـهـمـ - [00:29:09](#)

هذه الاشياء مع انهم ليسوا من المؤمنين قطعا ايش؟ حجة فان الكفار والمشركين والسحراء والكهان. نعم. معهم من الشياطين من يفعل بهم اضعاف ذلك. وهـلـ يـقـالـ انـ السـاحـرـ اـنـهـ ولـيـ منـ اـولـيـاءـ - [00:29:33](#)

ها وهو يعمل اشياء خارطة للعادة يطير في الهواء ويمشي على الماء ويقطع المسافات البعيدة شيطان هل يقال ان هذا ولـي من اولياء الله هذه خوارق شيطانية الساحر يعمل اشياء - [00:29:49](#)

الساحر يعمل اشياء بسحره خارقة للعادة هل يقال هذا ولـي من اولياء الله مع انه يعتمد على الكفر والسحر نعم قال الله تعالى هل انـبـئـكـمـ عـلـىـ مـنـ تـنـزـلـواـ الشـيـاـطـيـنـ؟ـ تـنـزـلـواـ عـلـىـ كـلـ اـفـاكـ اـثـيـمـ - [00:30:08](#)

نعم لـانـهـ قالـواـ انـ القـرـآنـ اـنـهـ مـنـ اـهـ منـ الـكـهـانـ الـقـرـآنـ نوعـ منـ الـكـهـانـ وهذاـ مـثـلـ ماـ يـقـولـ الكـهـانـ لـانـ الكـهـانـ عـنـدـهـ سـجـعـ وـعـنـدـهـ كـلـامـ

يقولون القرآن مثل هذا مثل عمل الكهان - 00:30:28

الله جل وعلا بين الحق في هذا في ان لان القرآن لا يمكن ان تتنزل به الشياطين ابدا ما تتنزل الشياطين بالقرآن وانما تتنزل الشياطين على من على الكهان الرسول لا ينزل عليه الشيطان انما ينزل عليه ملك - 00:30:49

قل هل هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثراهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون فالله جل وعلا وقبلها يقول انهم عن السمع لمعزولون الشياطين معزول عن الوحي - 00:31:15

ما يمكن ينزلون بالوحي ابدا فالذي ينزل على الرسول هو من عند الله والذى نزل به ملك هو الذى ينزل على الكاهن هذا من عند الشيطان والذى ينزل به شيطان - 00:31:38

فلا يفتر به نعم قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم وهؤلاء لابد ان يكون فيهم كذب وفيهم مخالفة للشرع ففيهم من الاثم والافاك بحسب ما فارقو امر الله ونهيه. الذي بعث به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:31:55

لابد ان هؤلاء الذين يتعاملون مع الشياطين انهم لا علاقه لهم بالشرع لو كان لهم علاقه بالشرع الشياطين ما تقربهم فلما انعزلوا عن الشرع اظهرت الشياطين عندهم الله جل وعلا يقول ومن يعيش عن ذكر الرحمن - 00:32:21

تقيد له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين فيئس القرىء ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب - 00:32:44

مشتركون فهذا هو السبب من انعزل عن القرآن وانعزل عن الدين الاسلام فانه يقع في قبضة الشياطين. وتقارنه الشياطين والعياذ بالله نعم وتلك الاحوال الشيطانية نتيجة ضلالهم نتيجة ضلالهم وشركهم وبدعهم وجهلهم وكفرهم - 00:33:06

يعني ما يجري عليهم من الشياطين ليس كرامة وليس نتيجة طاعة لله مثل ما يكون لولياء الله فالذى يجري على اولياء الله هذا نتيجة طاعتهم وعبادتهم لله سبحانه وتعالى والذى يجري على اولياء الشيطان - 00:33:35

نتيجه معصية الله مخالفة امره الله استدرجهم بذلك وولى عليهم الشياطين تظالم عن سبيل الله عز وجل من يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا اوله قرين ولا يحيي من الشيطان - 00:33:58

الاتباع كتاب الله عز وجل نعم وتلك الاحوال الشيطانية نتيجة ضلالهم وشركهم وبدعهم وجهلهم وكفرهم وهي دلالة وعلامة على ذلك اي نعم يعني ما يقال ان هذى كرامات لانها نتيجة لهذه - 00:34:21

لهذه المعااصي والمخالفات وهذه عقوبة من الله عز وجل هذه عقوبة ليستدرجهم وعقوبة انه سلط عليهم عدوهم الشيطان يظالم عن سبيله وانهم ليصدونهم عن السبيل والمشكلة يحسبون انهم مهتدون ولو عاد يضل عن السبيل وهو عارف انه ضال يمكن يرجى انه يرجع - 00:34:41

لكن يحسبون انهم مهتدون هذه المصيبة نعم والجاهل الضال يظن انها نتيجة ايمانهم وولايتهم لله تعالى اي نعم وهي بالعكس. نعم. وانها علامة ودلالة على ايمانهم وولايتهم لله سبحانه. وذلك انه لم يكن - 00:35:09

العلامة على الايمان ليس فصول الخارق فقط. وانما العلامة على الايمان الامتنال والعمل بطاعة الله عز وجل هذه العلامة على الايمان اما مجرد الخارق فهذا قد يكون من الشيطان وهو نتيجة الكفر - 00:35:33

هم مجرد حصول الخارق يدل على الولاية نعم والجاهل الضال يظن انها نتيجة ايمانهم وولايتهم لله تعالى. وانها علامة ودلالة على ايمانهم وولايتهم لله سبحانه هذه مقالة القبوريين الان هذى كرامات - 00:35:54

مع انه ما ثبتت وانما يتناقلونها وحكايات ومنامات خرافات لكن لو ثبتت فهي نتيجة للكفر والشرك والعياذ بالله وهي من عمل الشيطان نعم وذلك انه لم يكن عنده فرقان بين اولياء الرحمن وولياء الشيطان - 00:36:15

هذا الذي يغتر بالخوارق ليس عنده فرقان بينما هو منها من الكرامات وما هو منها من خوارق الشيطان ما عنده فرقان ولا تمييز واكثرا الناس كذلك نعم كما قد تكلمنا على ذلك في مسألة الفرقان بين اولياء الرحمن وولياء الشيطان. وهذا كتاب هذا كتاب عظيم للشيخ -

اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وهو كتاب نفيس جدا وهو في مضمون هذا الكلام الذي مر لخصه لكم تقريبا والتفصيل في ذاك الكتاب وذكر من انواع الكرامات وما جرى على يد الاولياء - 00:37:07

من انواع الكرامات الشيء الكثير وذكر من انواع خوارق الشيطانية الشيء الكثير في هذا الكتاب وله كتاب اخر مختصر اسمه قاعدة بالمعجزات والكرامات نعم ولم يعلم ان هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية نعم - 00:37:28

ولم يعلم ان هذه الاحوال التي جعلها دليلا على على الولاية تكون للكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم او لم يعلم ها ولم يعلم ان هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية تكون للكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم مما - 00:37:50

للمنتسبين الى الاسلام. اي نعم كما سبق ان قد تجري لبعض الفساق وبعض الملاحدة الخوارق اشد مما عند هؤلاء المنتسبين الى الاسلام ومع هذا هم اعداء الله جل وعلا هم اولياء الشيطان - 00:38:13

نعم ولم يعلم ان هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية تكون للكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم مما تكون للمنتسبين الى الاسلام والدليل مستلزم للمدلول مختص به. لا يوجد بدون مدلوله - 00:38:34

فاذا نعم فدليل الولاية الاية الكريمة الذين امنوا و كانوا يتقوون هذا الدليل القاطع الذي لا يقفي به ابدا نعم فاذا وجدت للكفار والمشركين واهل الكتاب لم تكن مستلزمة للايمان. فضلا عن الولاية ولا كانت مختصه - 00:38:53

لذلك فامتنع ان تكون دليلا عليه نعم واولياء الله هم المؤمنون المتقوون. ها اولياء الله من هم؟ هم المؤمنون المتقوون اخذا من من القرآن لا من الخرافات والحكايات مخاريق بل من القرآن - 00:39:20

الذين امنوا و كانوا يتقوون نعم واولياء الله هم المؤمنون المتقوون. وكراماتهم ثمرة ايمانهم وتقواهم. ثمرة ايمانهم وتقواهم. اما اولئك فخرافاتهم ومخاريطهم ثمرة كفرهم وشركهم بالله عز وجل نعم وكراماتهم ثمرة ايمانهم وتقواهم لا ثمرة الشرك والبدعة والفسق - 00:39:42

اي نعم وكابر الاولياء وكابر الاولياء انما يستعملون هذه الكرامات وهذا فارق هذا فارق اولا الكرامة تكون نتيجة الايمان والتقوى وخلق الشيطان نتيجة الكفر والطغيان ثانيا ان اولياء الله لا يغترون بهذه الكرامات - 00:40:16

ولا يتکبرون بها بل تزيدتهم تواضعا وشكرا لله عز وجل وعبادة لله ما يقولون حنا وصلنا خلاص ويتکرون العبادة بل تزيدتهم عبادة لله خوفا من الله سبحانه وتعالى يستعينون بها على طاعة الله - 00:40:42

يستعينون بالكرامات على طاعة الله عز وجل. ونفع العباد نعم وكابر الاولياء انما يستعملون هذه الكرامات بحجة للدين او لحاجة المسلمين لإقامة حجة على المعاند واما اجت الناس كان يدعو الله لهم - 00:41:06

وهم في حاجة حالة جدب انحباس مطر فينزل الله المطر لحاجة المسلمين وبسبب دعوة هذا الولي نعمولي الله يستعمل الكرامة في منفعة نفسه ومنفعة المسلمين نعم وكابر الاولياء انما يستعملون هذه الكرامات بحجة للدين او لحاجة المسلمين والمقتضدون قد يستعملونها في - 00:41:33

اما من استعن بها في المعاصي فهو ظالم لنفسه او يستعينون بها على المباحثات ما بخلاف بخلافولي الشيطان فانه يستعملها في المحرمات نعم واما من استعن بها في المعاصي فهو ظالم لنفسه متعدد حد ربه. وان كان سببها الايمان والتقوى. في الاول - 00:42:06

لكن قد تخرجه هذه الكرامة عن الايمان لانه يغتر بها ويتكبر بها ايخرجه الشيطان من دائرة الايمان الى الغرور والعياذ بالله نعم فمن جاهد العدو فغنم غنيمة فانفقها في طاعة الشيطان فهذا المال وانا له بسبب عمل صالح - 00:42:33

فاذا انفقه في طاعة الشيطان مجال ذلك المغنم الذي يأخذه المجاهدون من في جهادهم فانه حلال طيب كما قال الله جل وعلا فكلوا مما غنمتم حلال طيبا فاذا استعمل هذه الغنيمة في طاعة الله - 00:42:59

زادته ايمانا وتقوا وعملا صالحا اذا استعمل هذه الغنيمة في معصية الله صارت شراء عليه صارت شرعا عليه بدل ان كانت نعمة نعم

فمن جاهد العدو فغم غنيمة فانفقها في طاعة الشيطان. فهذا المال - 00:43:21

وانا له بسبب عمل صالح فإذا انفقه في طاعة الشيطان كان وبالا عليه نعم فكيف اذا كان سبب الخوارق الكفر والفسق والعصيان وهي تدعوا الى كفر اخر وفسق وعصيان اذا كانت الكرامة - 00:43:44

سبب الایمان لكن استعملها في معصية الله صارت وبالا عليه فكيف اذا كانت الخارق هذا سببه الكفر ما هو بسببه الایمان واستعمله ايضا في كفر هو سببه كفر واستعمل في كفر - 00:44:06

الامر اشد والعياذ بالله نعم فكيف اذا كان سبب الخوارق الكفر والفسق والعصيان وهي تدعوا الى كفر اخر وفسق وعصيان ولهذا كان ائمة هؤلاء معترفين بان اكترهم يموتون على غير الاسلام - 00:44:24

وليسط هذه الامور موضع اخر نعم والمقصود هنا ان من اعظم اسباب ضلال المشركين ما يرونه او يسمعونه عند الاوثان. نعم رجع الى اصل الكلام. اصل الكلام كما سبق ان - 00:44:48

سبب ضلال المشركين وفتنتهم بالقبور ما قد يرونه عند القبر حينما يستغىث به ويستنجد به ما يراه من شخص يظهر له يقول انا صاحب القبر انا فلان يسلم عليه او يحظر له حاجته او يخدم - 00:45:09

فيظن ان هذا انه من الله عز وجل وانه كرامة لهذا الميت في حين ان هذا اللي يكلمه والذي جاب له مقصوده انما هو شيطان يريد ان يضله وان يهلكه - 00:45:33

لماذا؟ لكن انتكاس الفطر والعقول لا حول ولا قوة الا بالله. اذا كان محتاجا اذا كان محتاجا ومضطرا فلماذا لا يرفع يديه الى الله جل وعلا ويدعو الله عز وجل - 00:45:51

في اي مكان او في المسجد الذي الذي صار رميا ومرتها باعماله يروح للميت لاجل قضاء حاجته وتفريح كربته لكن العقول تنعكس والعياذ بالله نعم والمقصود هنا ان من اعظم اسباب ضلال المشركين ما يرونه او يسمعونه عند الاوثان - 00:46:06

الاخبار عن غائب؟ عنده الاوثان او عند الاشجار او عند القبور الشياطين تحظر في هذه الاماكن تحظر في هذه الاماكن انه يحصل منها معهم ما يحصل مما يزيدهم ضلالا. نعم - 00:46:38

الاخبار عن غائب او امر يتضمن قضاء حاجة ونحو ذلك فإذا شاهد احدهم القبر انشق وخرج منه شيخ بهي عانقه او كلمه ظن ان ذلك هو النبي والقبر عند قبر النبي اذا كان عند قبرنبي يخرج له - 00:46:57

شخص من القبر ينشق عنه القبر يعني من باب القمرة والسحر ولا القبر ما هو ينشق لكن يظهر له ظهور انه انه انشق قبر يصور له الشيطان ذلك تصويرا خياليا - 00:47:19

طول له تصويرا خياليا ان القبر انشق او ان الجدار الذي امامه انشق خرج منه رجل سلم عليه وقضى حاجته يقول هذا وهذا الولي هو اللي عامل لي كذا وكذا - 00:47:34

في حين انه الشيطان نعم وخرج منه شيخ بهي عانقه او كلمه ظن ان ذلك هو النبي المقرب. والقبر لم ينشق وانما الشيطان مثل له ذلك القبر حقيقة لم ينشق - 00:47:52

وانما الشيطان خيل الى بصره بالسحر والقمرة ان القبر انشق نعم كما يمثل لاحدهم ان الحائط انشق وانه خرج منه صورة انسان. ويكون هو الشيطان تمثل له في صورة انسان - 00:48:09

واراه انه خرج من الحائط اي نعم وهو لم يخرج من الحائط لكن ارى هذا من باب التخييل كما سبق لكم في قصة عبد القادر الجيلاني حينما كان يعبد الله عز وجل واذا بالشيطان فوقه على عرش - 00:48:27

ونور آآ قال له ما قال. قال انا ربك. وان احللت لك ما حرمتك عليك فقال له عبد القادر كذبت انت شيطان لان بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحصل تحليل وتحريم - 00:48:49

هذه ناحية الناحية الثانية انه تحداه وقال له انشدك بالله انت الله الذي لا الله الا هو فابي فلم يستطع الشيطان ان ينطق ويقول انا الله الذي لا الله الا هو - 00:49:11

ولكنه لما قال له ذلك تلاشى وذهب ذهب مع الهوى تلاشى هذا العرش وهذا النور وهذا لما تحداه بهذه الكلمة لكن من هو مثل عبد القادر في فقهه وایمانه وعلمه - [00:49:28](#)

نعم لم يغتر بهذا الشيطان ولذلك قال له نجوت مني يا عبد القادر بعلمك نجوت مني بعلمك وقد اهلكت بهذه كذا وكذا من الناس نعم ومن هؤلاء من يقول لذلك الشخص الذي رآه قد خرج من القبر نحن لا نبقي في قبورنا بل من حين بل من حين - [00:49:47](#)

بل من حين يغادر احدهنا يخرج من قبره ويمشي بين الناس. ما شاء الله يرجع معهم للبيت يصدقه المسكين يصدقه في هذا يقول له الشيطان على لسان الميت يقول له انا ما حنا بنبقي بالقبور من حين يدفوننا نطلع ونرجع معهم - [00:50:15](#)

نعم نحن لا نبقي في قبورنا بل من حين يغادر احدهنا يخرج من قبره ويمشي بين الناس. اي نعم. ومنهم من يرى ذلك الميت في الجنازة يمشي ويأخذ بيده اي نعم يمشي مع مع اللي يشيعونه الميت يمشي مع اللي يشيعونه - [00:50:35](#)

ومنهم من آيا طار بنعشه يحملون العرش ثم يجي شيء ويسلمه من بينهم ويطير به ويقولون هذاولي من اولياء الله هو شاباته الشياطين تحمله الشياطين من بينهم. لاجل تغريمهم - [00:50:55](#)

يعتقدون بهذا انهولي وينفع ويضر نعم الى انواع اخرى معروفة عند من يعرفها واهل الضلال اما ان يكتنوا بها واما ان يظنوها من كرامات اولياء الله ويظنو ان ذلك الشخص - [00:51:11](#)

هو نفس النبي او الرجل الصالح كما سبق انهم اما ان يكتنوا بالخوارق مطلقا يقولون ما فيه لا كرامات ولا خوارق وانما هي خيالات واما ان يغلو في اثباتها ويظنو انه ان خوارق الشياطين ان كرامات - [00:51:29](#)

ولا يفرقون بين الكرامة والخالق الشيطاني نعم واما ان يظنوها من كرامات اولياء الله ويظنو ان ذلك الشخص هو نفس النبي او الرجل الصالح او ملك على صورته وربما قالوا - [00:51:52](#)

هذه روحانيته او رقيقته او سره او مثاله او يقولون هذا ما هو بشخصه لكن هذه روحه روحه تجسدت بجسد وظهرت على الناس ولا هو ما ظهر من القبر جسمه جسده ما ظهر من القبر لكن ظهرت روحه وصارت في جسد - [00:52:09](#)

يراه الناس وهذا كله من الكذب والتجليل نعم فربما قالوا هذه روحانيته او رقيقته او سره او مثاله او روحه تجسدت. نعم. حتى قد يكون من ذلك الشخص في مكаниن - [00:52:32](#)

فيظن انهم يصدقون بالمحال يصدقون بالمحال يقولون هذا انا رأيت فلان الساعة الفلانية باليمن ويقول الثاني انا رأيته الساعة ذي تقول في في الشام يقول ايه هذاولي. الولي ما يشكل عليه شيء - [00:52:53](#)

يمكن يصير في مكانين في ان واحد هذا يصدق به عاقل لكن هم يصدقون ويقولون هذاولي والولي ما هو بمثنا يمكن يصير بالشام وفي وفي اليمن وفي المشرق وفي المغرب بآن واحد - [00:53:12](#)

سبحان الله نعم حتى قد يكون من يرى ذلك الشخص في مكانين فيظن ان الجسم الواحد يكون في الساعة الواحدة في مكانين. ولا يعلم ان ذلك فحين تصور بصورته ليس هو ذلك الانسي. انما هي صور شيطانية تصورت صورة الشخص - [00:53:28](#)

صار واحد شيطان باليمن وشيطان بالشام وشيطان في مصر شياطين نعم وهذا ونحوه مما يبين ان الذين يدعون الانبياء والصالحين بعد موتهم عند قبورهم من المشركين الذين غير الله كالذين يدعون الكواكب والذين اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - [00:53:49](#)

نعم الذي يدعو غير الله هذا مشرك سواء دعا ملائكة او نبيا من الانبياء او ولها من الصالحين او شيطانا او شجرا او حجرا فكل من عبد غير الله فهو مشرك - [00:54:14](#)

من عبد غير الله فهو مشرك والذي يعبد انما هو الشيطان لانه امره بذلك فاطاعه امره بذلك فاطاعه فهؤلاء انما يعبدون الشيطان قال تعالى الم اعهد اليكم يابني ادم - [00:54:35](#)

الا تعبد الشيطان يمكن يقولون لك حنا ما نعبد الشيطان حنا نلعن الشيطان ونبغضه تعوذنا لكن تعبدون القبر الذي يعبد القبر يعبد الشيطان الذي يعبد القبر والشجر والحجر هذا يعبد الشيطان - [00:54:56](#)

ولو كان يلعنه ولو كان يستعذ منه ما دام انه يعبد غير الله فانه يعبد الشيطان نعم وهذا ونحوه مما يبين ان الذين يدعون الانبياء

والصالحين بعد موتهم عند قبورهم وغير قبورهم من المشركين - 00:55:15

الذين يدعون غير الله الذين يدعون الكواكب والذين اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. نعم. فكل من عبد غير الله فانه عبد الشيطان وهو مشرك تلك الاكبر سواء عبد الملائكة او الرسل او - 00:55:34

الاولياء والصالحين او الكواكب او غير ذلك او الشمس او القمر نعم قال الله تعالى هل كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة؟ ثم يقول للناس كونوا عبادا كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا - 00:55:53

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون هذا رد على النصارى الذين لان صدر سورة ال عمران كله في محاورة النصارى - 00:56:11

النصارى يقولون المسيح ابن الله ايعبدونه ويزعمون ان المسيح امرهم بهذا الله جل وعلا كذبه قال ما كاننبي ما كان لبشر. لبشر ما كان لبشر ان يؤتى به الله ان يؤتى به الله - 00:56:32

الكتاب والنبوة آما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والحكم والنبوة ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة يعني مثل المسيح عليه السلام ثم يقول للناس - 00:56:54

كونوا عبادا من دون الله هل الانبياء يأمرنون بهذا انما الذي يأمر بهذا هو الشيطان كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين اي ان الذي يقوله النبي يقول للناس كونوا ربانيين - 00:57:15

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. هذا هو الذي يقوله النبي. يقول للناس كونوا ربانيين لان لكن هذه للاستثناء المنقطع كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. هذا الذي تقوله الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:57:32

فهذا رد على النصارى ومن شابههم من يعبدون الاولياء والصالحين. هل الاولياء والصالحين على الحقيقة يرظون ان يعبدوا من دون الله لو رظي ما كان ولها الذي يرظي انه يعبد من دون الله ما يكون ولها لله - 00:57:57

فاللولي على الحقيقة لا يرظي بذلك ولا يأمر بذلك نعم وقال الله تعالى قل ادعوا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحولوا اولئك اولئك الذين - 00:58:16

يدعونا بيتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويختلفون عذابه ان عذاب ربكم كان محظورا آنف على هذا نعم على الآية نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكثر في انا اقول لو ان هذا الكتاب وامثاله درس - 00:58:33

في مدارس المسلمين وفي مناهج المسلمين لعاد الاسلام نقينا كما كان ولكن هل يدرس مع الاسف بمدارس المسلمين كثيرة يعني الغالب ما نقول كل مدارس المسلمين لكن نقول الكثير منها اللي درس فيه خرافات - 00:59:04

خرافات باسم العقيدة وهو من من هذا النوع من الدعاية للاموات وعبادة الاموات وغير ذلك فالواجب على المسلمين ان يعتنوا بالعقيدة ان يعتنوا بالعقيدة الصحيحة وبكتابها ويقرأونها ويتأملونها وينشرونها في الناس - 00:59:25

ينشرونها في الناس فلو ان الاخوان طلبة العلم الذين من تلك البلاد اذا من الله عليهم ودرسوها وعرفوا هذا هذا الدين انهم اذا ذهبوا الى بلادهم يحملون معهم هذه الكتب - 00:59:50

ويدرسونها للناس يدرسونها للناس في بيوتهم وفي مساجدهم ويحاولون انها تقرر في المدارس لكان في ذلك الخير الكثير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكثر في الاجازة الصيفية اقامة المهرجانات التي تقام بقصد الترفيه ويحصل فيها - 01:00:08

يقول يكثر في الاجازات الصيفية اقامة المهرجانات التي تقام بقصد الترفيه ويحصل فيها العاب الشرك واحضار اشخاص يقومون ببعض يقوم بعضهم بالمشي على الحال وسحب السيارات بشعر واكل الجمر وغير ذلك من الامور. علما بان بعضهم تظهر على سيماهم الصالحة. فما حكم فعلهم هذا - 01:00:32

هذا من الشيطان هذا الفعل من الشيطان ما احد يأكل الجمر ولا احد انا اتحده انه يشرب من حار لو تجريب له ماء حار تصبه بثمه صاح - 01:00:59

او تجريب له جمرة وتضعه على رجله يصبح يأكل الجمر؟ يكذب لكن يظهر للناس انه يأكل الجمر وهو في الحقيقة ما يصل

الجمر اليه الجمر ما يوصل اليه ولا الى جسمه - 01:01:14

ذلك السيارة مو بجنبه ما هو ما هو تحته يكذب يظهر للناس ان تحته وهو بجنبه مهوب تحت من باب التجليل على الناس ولا قل له خلاص تجربة من من خرافاتك هذى وانبطح على الارض وخل امرك بالسيارة على ظهرك يطيع ما يطيع - 01:01:31
ما يطيعه ابدا اللي يطعم نفسه بالسيف او بالسكين قل له انا بجيبي سكين صغيرة وبطعنك فيها ما يطير لانك انت ما انت بتشعوذ انت حقيقة تطعنه حقيقة وهو يطعم طعنا - 01:01:54

ليس حقيقة وانما هو تجليها في فرق بين هذا ولا يجوز للمسلمين ان يقرروا هذا الشيء ولو كانوا يسمون هذا من الحيل ويسمونه من الفنون ويسمونه ميساء يعني نفتح الباب للسحر. نفتح الباب للشعودة - 01:02:11
هذا امر لا يجوز ويجب على ولادة الامر منعه يجب عليهم منعه في الحال والا يقر ولا احد من طلبة العلم يسكت على هذا الشيء نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله كتاب حلية الاولى لابي نعيم - 01:02:28

هل تتصحرون بقراءته؟ وهل كل ما فيه صحيح من الكرامات والله ما هو بكل ما هو فيه صحيح لكنه في الجملة ابو نعيم محدث رحمه الله لكن قد يروي اشياء فيها نظر قد يروي اشياء فيها نظر لان مهمته الجمع - 01:02:51
ومهمته الجمع فقط وعليه ملاحظات ما في شك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت عن ابن حزم رحمة الله عليه انه ينكر الكرامات ما ادري لما اعلم بذلك - 01:03:11

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اخبر قد يكون ينكر ما يدعى من كرامات قد يكون ينكر ما يدعى انه كرامات وليس هو من الكرامات ما كل ما قيل انه كرامات يصير صحيح - 01:03:35

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عنه بالخطاب رضي الله عنه بأنه سيأتي من سلطته رجل عادل. فظهر عمر بن عبدالعزيز هل هذا من المكافئات هل عمر اخبر بذلك؟ ما ادري هذا كلاما ما ادري عنه - 01:03:51

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يروي من ان خالد ابن الوليد رضي الله عنه قد شرب السم فلم يضره هل هذا من الكرامات؟
نعم بلا شك هذا من الكرامات - 01:04:11

لان خالد ابن الوليد فعل خارقا للعادة وهو صاحب جليل ومقاتل وقاعد شجاع يجاهد في سبيل الله فما يجري على يده من الخوارق يكون من الكرامات بلا شك نعم وهو فعل هذا لاجل الحجة في الدين كما سبق لكم - 01:04:23

من باب الحجة في الدين من اجل ان يظهر الحقيقة هذا الدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يرى فضيلتكم ان نناوش المفتونين من من القبوريين وغيرهم من الذين قد غرر بهم مرة ام نبين - 01:04:45

لهم ونتركهم وضلائهم والله انا ارى انكم تلطفون معهم شيئا فشيئا وان قدرتم على تلخيص مثل هالكلام مثل هالكتاب بعبارات مبسطة ويسيرة هذا شيء طيب وتوزعونه عليهم يكون هذا طيب في الكلام وبالكتابة - 01:05:06

لكن مع اللطف واللين وعدم القسوة لعل الله ان يهديه او يهدي من شاء منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا في في احدى قرى السودان بعض الناس يذهبون الى قبور من يزعمون انهم اولياء بقصد التبرك وتقديم النذور. ويذهب معهم امام الجامع فاذا - 01:05:30

ناقشناه يقول انه قد ذهب من باب المجاملة وكسب ود الناس فما حكم الصلاة خلف هذا الامام ويجوز له يجامل في الشرك يجامل في الشرك الواجب عليه الانكار هذا اعظم المنكر من رأى منكم منكرا - 01:05:54

فليغیره بيده وذهب امام الجامع معهم يزيدهم شر ويأخذونه حجة يأخذون الحجة امام الناس هذا لا يصلى خلفه نعم اذا صدقناه وقلنا ان هذا من باب المجاملة ولا الظاهر انه ما هو بمجاملة انه يعتقد مثلهم - 01:06:13

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول ما حكم لغائب ادع لي او اسأل الله لي او اشفع لي عند الله في كذا. هل هذا شرك اكبر ام شرك اصغر؟ هذا شرك اكبر. الدعاء من الميت طلب الدعاء من - 01:06:30
ميت او طلب الحاجات ان تطلبها يدعوك مثل لو طلبته يجي يحضر لك ولد ولا يحضر لك سيارة ولا مهوب شرك هذا لو طلبت من

الميت انه يجىء لك سيارة ولا يجىء لك ولد ولا يجىء لك زوجة. ما هو بهذا شرك - 01:06:51

الشرك فكذلك اذا قلت له ادعوا الله لي هو ما يقدر يدعوا هذا يوم كان حي على قيد الحياة يمكن اما بعد موته ما يقدر على الدعاء انتهى عمله. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله - 01:07:09

الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له شفاعة بحاجة للدعاء ولا لا فكيف ان تطلب منه الدعاء نعم هذا شرك بلا شك - 01:07:26

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تقول انها تعالج بالاعشاب وتمسك بشريان المرأة المريضة من منطقة الساعد فتخبرها باشیاء عن طبیعتها في نزول البویضة في الرحم ووقت نزول الدورة وهذه المرأة تقول ان فيها قرینة من الشیاطین. هل یجوز الاتیان لهذه المرأة - 01:07:41

یکي انه تقولون معها قرینة من الشیاطین هذا من الكهان الصغير تكون من الكهان ما دام معها قرینة من الشیاطین فھي من الكهان والذي یقول الكلام هذا هو الشیطان الذي معها فلا یجوز ولا تترك هذه المرأة تعيش بين المسلمين - 01:08:05
لأنها من الكهان او من الكذبة والدجالين اذا ما نحط اشاعات في المستشفیات ولا نحط مکاين ولا شيء ما یکفي نروح لها المرأة وتعلمنا في البطن واللي في الظهر واللي في - 01:08:25

ای نعم هذا كذب وتدجیل نعم یقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في قول المؤلف رحمة الله رقیقته وسره فما المراد بالرقیقۃ والسر؟ هو هذا المعنی نوافذ یسمونها عباراتهم کذا. هذی عبارات الخرافیین. احد یقول رقیقۃ واحد یقول سر واحد یقول حال - 01:08:41

واحد یقول روحه المعنی واحد نعم وھل من ذلك قولهم قدس الله سره التقديس معناه التطهیر سره ما ادری ان بعضهم یقدس الله روحه يعني طھر الله روحه من من الذنوب ومن - 01:09:04

اما سره ما ادری نعم یقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء من قول المؤلف رحمة الله قال والمقتصدون قد یستعملونها في المباحثات يعني الكرامات مقتضدون في الطاعة يعني اللي ما هم - 01:09:25
ما عندهم طاعة كثيرة المقتضى هو الذي یفعل الواجبات ويترك المحرمات فقط وقد یفعل بعض المکروهات ويترك بعض المستحبات هذا المقتضى نعم وھل يكون المقتضى ولیا من اولیاء الله؟ نعم - 01:09:43

لان المؤمنین على ثلاثة اقسام ظالم لنفسه وهو صاحب الكبیرة التي دون الشرك هذا ظالم لنفسه والمقتضى هو الذي ليس عنده ذنوب ولا معاصي لكنه یقتصر على فعل الواجبات وترك المحرمات فقط - 01:10:01

هذا المقتضى اما السابق بالخيرات فهو الذي یفعل الواجبات والمستحبات ويترك المحرمات والمکروهات وبعض المباحثات من باب الاحتیاط هذا هو السابق بالخيرات نعم یقول فضيلة الشيخ وفقكم الله یستدل الصوفیة بقول الله عز وجل لهم ما یشاؤون - 01:10:22

یستدلون بها على كون منهم اللي لهم ما یشاؤن نعم قبل هكذا قال ها اقول هذا استدلال هذولا اهل الجنة واهل الخرافیون في الجنة هذولا اهل الجنة نعم لهم ما یشاؤن عند ربهم ذلك جزاء - 01:10:47

المحسنین نعم یقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والذي جاء بالصدق وصدق به اولئک هم المتقون. لهم ما یشاؤن عند ربهم الذي جاء بالصدق هو الذي صدق به والذي جاء بالصدق وصدق به اولئک هم المتقون - 01:11:08

لهم ما یشاؤن عند ربهم. نعم. من اتصف بهذه الصفات فلا شک ان له ما یشاء عند ربیه يعني في الجنة نعم یقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد من المؤمنین الاتقیاء من تقوم الجن بخدمتهم - 01:11:34

لا اعلم شيئا من ذلك ولا یفتح هذا الباب. الخرافیون انما دخلوا من هذا الباب. نعم یقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض القصاص الذين یقصون للناس القصاص ویعظونهم ویعظونهم یذکرون قصاصا خارقة للعادة. فهل یطالب هؤلاء - 01:11:52
في اثبات هذه القصاص هذا كما سبق الجواب عنه انه ما ان الواعظ والداعی ما والخطیب ما یأتي من القصاص الا بما صح في كتاب

الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كقصص الانبياء والمرسلين - 01:12:13

والامم الامم السابقة وقصص الصالحين في القرآن؟ القرآن قسم منه في القصص بالقصص الحق اسم من القرآن في القصص الحق
فيأتي من قصص القرآن ويأتي مما صح في السنة من القصص الذي قصه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:32
نعم ويکفي هذا نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الرؤية الشرك في شاشة التلفاز او الذهاب الى المهرجانات التي يكون فيها ذلك.
هل يكون كمن اتى ساحرا او كاها فصدقه بما يقول - 01:12:56

اي نعم اذا صدقهم بما يقولون حتى لو ما رأى الشاشة ولا راح لهم الى اخبر بذلك وصدق يكون مثلهم. نعم تكون مثلهم نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك امرأة صالحة - 01:13:14

يأتي من يواظبها في المنام كل يوم في جوف الليل لقيام الليل فهل يعد هذا من كرامات اولياء الرحمن او من او من الشيطان لا هذا
ليس الشيطان ما هو بموقعة للصلة - 01:13:29

لكن ربما ان هذا يعينها الله جل وعلا به. الله يعينها بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد اقاربي يقول انه عندما حمل الناس
جنازة جدي وكانت كانت الجنازة خفيفة - 01:13:43

وقد كان جدي رجلا خيرا. فهل صحيح ان الملائكة تساعد الناس في حمل الجنازة؟ اذا كان الرجل صالحا اذا ما يحتاج الى حمل خلل
تشيله الملائكة يوديه القبر هؤلاء يصدق بالاشياء هذى - 01:14:02

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض المقابر في المنطقة الشرقية يضعون بدل اللبن الذي يسد به اللحد في القبر
يضعون بلاطة من الاسمنت فهل هذا مباح؟ عند الحاجة نعم اذا احتاج - 01:14:19

القبر الاصل انه يسد باللبنات القوية فاذا كان في بلد ليس فيها لبن اي سد بالحجارة الحجارة المنبسطة او بالباطط ما يخالف لا بأس
بذلك. نعم. ما يترك القبر ما يسد - 01:14:40

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يتتعاطى علاجا يستعمله على جسمه من الخارج. وهو مكون من من النيكوتين الذي في
التبغ والدخان فهل هذا صح اذا يسأل عنه المختصون من الاطباء واخذه هذا انه اصل يعني هم - 01:14:58

وما يجعلون اللصقة هذى خفف من او تساعد على ترك الدخان انه نوع من العلاج لانها تشتمل على شيء من الادوية التي تسري في
المسام مسام الجسم حتى ان الانسان يترك الدخان - 01:15:20

فاذا صح عند الاطباء هذا فلا بأس من استعمالها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يفتى الان بجواز ذهاب المرأة للسفر
بالطائرة بدون محرم ويستدل بحديث الضعينة وان النبي صلى الله عليه وسلم امتدح
المرأة التي ركبت لوحدها فوق البعير وسافرت - 01:15:38

بدون محرم ويشترط عدم خوف المرأة على نفسها فهل هذا موافق للادلة هذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم مسيرة يوم جاء مسيرة يوم يوم وليلة - 01:16:02

جاء مسيرة يومين احاديث صحيحة كلها تحرم على المرأة ان تسافر بدون محرم يروح يجيب حديث متشابه ويستدل به
هذا طريقة اهل الزينة هم اللي يستدلون بالمتشابه ويتركون المحكم الواضح - 01:16:28

البين الا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم لا في طائرة ولا في غيرها طيب الرجل الذي جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يريد
انه يغزو وقال ان وآخر الرسول ان امرأته خرجت حاجة - 01:16:48

فقال ارجع فحج مع امرأتك ارجعه من الغزو ليحج مع امرأته مع ان امرأته مع الحجاج حجاج فيهم رجال ونساء ومجتمع ركب يمشي
فلماذا ارجعه يحج معها وهي مع ركب ومع جماعة ومع - 01:17:06

يا سبحان الله هالمغالطات اللي بلي بها الناس اليوم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن ان يتصور الشيطان بصورة النبي
صلى الله عليه وسلم عند قبره ابدا الشيطان يتصور صورة النبي - 01:17:26

هذا محال لكن يمكن نزوج على العوام يقول انا الرسول يمكن على العوام اما الحقيقة لا ما يتصور في صورة النبي صلى الله عليه

وسلم لكن تصور بصورة غير صورة النبي والعامي يصدقه - [01:17:46](#)

العامي يصدقه لانه ما يعرف صورة النبي صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك قاعدة وهي الضرورات تبيح المحظورات فهل يؤخذ من هذا جواز فك السحر بسحر مثله اذا كان مضطرا اليه - [01:18:01](#)

يا اخي ما هو بضرورة هذا احنا عدوان غير غير السحر. الله جل وعلا لم يجعل علاجنا فيما حرم علينا هذا علاج واما اكل الميته فهو انقاذ للحياة فرق بين العلاج وبين وبين الالكل - [01:18:20](#)

الاكل تتوقف الحياة عليه ما هنا غيره ما عنده غير هالميته واللي بيي يموت اما العلاج الحمد لله أنواع العلاج كثيرة واعظمها القرآن والرقية الشرعية هناك ادوية مباحة تستعمل في فك السحر - [01:18:38](#)

واعظم علاج هو القرآن وتلاوة القرآن والرقية الشرعية فالله لم يحوجنا الى السحر والسحر كفر وهل الانسان يعالج بالكفر ما حدا ما يجوز هذا. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:18:56](#)